

معرضين شخصيين للفنان ضياء فاضل



بهجت ناجي هندي

اقام الفنان ضياء فاضل وبدعوة من المكتبة العامة في مدينة Lindesberg والتابعة لمدينة اربرو معرضه الشخصي السادس له في بلد اقامته الغير دائمة السويد, للفترة من 2011/4/29 الى يوم 2011/5/19. واقام ايضا وضمن امسية عراقية مساء يوم 2011/4/28 معرضا شخصيا اخر دام ساعتين لجمهور منوع عراقي وسويدي في المركز الثقافي لمدينة اربرو ايضا.



وقد تميز المعرض السادس باستعمال مخطوطات بواسطة الفحم لحركات مختلفة للخيل ما بين الجموح والطيران والقوة وغيرها من الحركات الجميلة للخيل. وايضا كانت هناك لوحات بالالوان تعوم فيها الالوان الموزعة بشكل جميل كأنها موسيقى هادئة والوان قزحية تتصل بفضاء ازلي وايحاثات لذاكرة مولعة بغربة مزمنة بلا تاريخ تعكس غربة هذا الفنان الدائمة والتي لا مستقر لها خلال ثلاثين عاما في بلاد المهجر. ان استخدامه للالوان يعكس قدرته على الاختيار والمزج الجميل. تحتوي هذه اللوحات على اشجار نخيل باسقات وبيوت طينية, وبحيرات جائمة على هذه الارض ترتعش فيها الموجات بشكل عفوي وتلقائي!! انها محاولة من الفنان للارتقاء نحو الحلم في الحياة والبحث عن السعادة المفقودة في الارض .

ومن المعارضات الاخرى صور بورترتيت كاركاتيري بالاسود والابيض لشخصيات سياسية سويدية معاصرة ومنها بورترتيت يمثل رئيس الوزراء الحالي راينفيلدت. وكذلك تصويره لبعض اللاجئين واعطاء بؤسهم مسحة من الفكاهة.



ان تجربة الفنان الثرية عكست في اعماله الكثيرة ولم تثنه غربته الطويلة من مواصلة العمل المستمر رغم ظروفه الصعبة بعيدا عن الوطن والابناء والعائلة والاستقرار وكذلك بعده عن المدينة وماتتوفر فيها من وسائل دعم للفنان كالقاعات ومواد العمل ووسائل الاتصال. انه كما يقول هو اي ضياء فاضل(اصبح كالغجري يعيش اقداره بلا هوية في اي مكان !!؟).

ولد الفنان ضياء فاضل في البصرة سنة 1950 وهو خريج اكاديمية الفنون الجميلة بغداد للفترة ما بين سنة 1967الى 1973 .

شارك في عدة معارض فنية في العراق اثناء دراسته الاكاديمية وبعدها, وشارك ايضا في معارض خارج العراق في المغرب والبيرو واسبانيا والنرويج والسويد.

والسويد التي اقام فيها عدة معارض للفترة من 2008 ولحد الان.

• فقد اقام معرضه الاول في نفس السنة بدعوة من جمعية الرافدين في بلدية Trollehatten

- واقام بنفس هذه البلدية وبدعوة منها معرضا شخصيا يوم 12 ماي.
- وللفترة من 10 الى 19 حزيران اقام معرضه الشخصي وبدعوة من المكتبة العامة في بلدية Uddevalla
- وفي شهر تموز من نفس السنة وبدعوة من نادي 14 تموز الديمقراطي العراقي وضمن الايام الثقافية شارك في المعرض المشترك مع مجموعة من الفنانين العراقيين.
- وبدعوة من جمعية المرأة العراقية في ستوكهولم ولدعم اطفال العراق اقام معرضا شخصيا له نهاية سنة 2010 حيث ساهم بالتبرع لاطفال العراق بلوحة اقيم مزاد خاص بها وبتبرع ب30% مما يباع من لوحات.
- وفي يوم 3/5 /2011 وبمناسبة يوم المرأة العالمي وبدعوة من جمعية مانويل السويدية اقام معرضا شخصيا جديدا.



اذ اقام الفنان واشترك في السويد رغم اقامته غير الدائمة ثمان معارض
 أتمنى للفنان ضياء فاضل مواصلة عمله الفني وأتمنى له ان يعيش في مكان وبشكل مستقر يساعده على مواصلة
 انجازاته ورسالته الفنية.





